

أسرى مليشيات الحوثي يؤكدون أنهم سيعودون لقتال التحالف والدفاع عن الوحدة مرة أخرى

# نجاح عملية تبادل الأسرى بين مقاومة الصبيحة والحوثيين



المليشيات الحوثية من ضمن الأسرى المفرج عنهم ولله الحمد والشكر وفقنا الله تعالى منذ صباح اليوم الخميس ولحد ما بعد الظهر من استكمال عملية تبادل الأسرى بنجاح كبير وكل طرف استلم الأسرى التابعين له وبدورنا مع الشيخ فهمان سنقوم بإيصال كل أسير لحد أسرته في أمن وأمان.

## الاعتكاف بالمسجد

أحد الأسرى من مقاومة الصبيحة صالح سعيد مليط طاعن في السن قال لـ"الأمناء": "لله الحمد والشكر، والشكر لكل قيادة مقاومة الصبيحة وعلى رأس ذلك القائد الشيخ فهمان والشهيد حمدي شكري لتتابعتمنا لفضيحتنا والإفراج عنا، لقد تعذبنا كثيرا جدا في سجون مليشيات الحوثي واليوم سوف أصل وسط أسرتي للأطمئنان عليهم وبعد ذلك سوف أقوم بالاعتكاف بالمسجد، وبعد ذلك سأكون في مقدمة الرجال المدافعين عن العرض والأرض بجبهات القتال ضد هذه المليشيات الظالمية التي تختلف عنا في العقيدة، وعلى الجميع التعاون والدفاع عن وطنهم الجنوب".

## الكل يقاتل الجنوب

من خلال كشف أسماء الأسرى اتضح لنا بأن مختلف محافظات الشمال تقاتل الجنوب فمن خلال الـ14 أسيرا تجددهم من عمران وصعدة وحجة وتعز وإب وذمار مما يعني أنه ليس فقط أنصار الله من تقاتل الجنوب لنشر عقيدتها وإنما هي حرب الشمال على الجنوب تحت ذريعة أنصار الله.

فهل آن الأوان لجميع أبناء الجنوب على مستوى الداخل والخارج التوحد على كلمة ويد واحدة قوية للدفاع عن العرض والأرض؟ هذا ولا تزال أعين أهل اليمن في الشمال والجنوب تتجه نحو لقاء الكويت على أمل إعادة الأمل والحياة لهذا الوطن الجريح والذي أصبح ينزف دماء ليس إلا لوجود لعبة سياسية وعدم الاتفاق على تقسيمه الكعكة محليا وعربيا ودوليا في ظل تزايد عدد الشهداء والجرحى والأسرى عند تجار الحروب واللهم بعودة شهر رمضان وقد تم الاتفاق بما يرضي جميع الأطراف وتحت راية غصن الزيتون وحمامة السلام.

وخصوصاً في معركة (الشوكة) وبعد الرفع بأسماء الأسرى التابعين لنا، تم التواصل معنا بأنهم موجودين وطلبنا التواصل معهم بالتلفون للتأكد من صحة المعلومات وعطفا على ذلك طلبوا منا الإفراج عن الأسرى التابعين لهم وتحركنا إلى مصنع الكيبالات وبعد معرفة أسماء الأسرى تم الرفع بها وتواصلهم للتأكد من صحة المعلومات وبهذا تم التنسيق المستمر وكانت هناك إشكالية؛ حيث كانوا يريدون تسليم ستة أسرى فقط من الأسرى التابعين لنا الذين تم أسرهم بجهة كرش وحيفان مقابل تسليم أسراهم الـ14 وبعد رفضنا استمر التنسيق وفقا للإفراج الـ14 مقابل 14 اليوم ويعون من الله تتم عملية التبادل بنجاح تام ونطالب مليشيات الحوثي بالعودة إلى الحق وكفى تخريباً ودماراً للبلاد والعباد ونشكر كل من شارك وحضر في عملية تبادل الأسرى".

## خطة لعملية التبادل

وقال كلا من الشيخ ممدوح عبده ثابت الجعدي والشيخ عارف حسن محمد شكري بأنه تم التنسيق فيما بين مقاومة الصبيحة بوضع خطة محكمة لعملية تبادل الأسرى بنجاح تام وخصوصاً وأنه يوجد اثنين من قيادات

وكانه سجن تحت الأرض لا يعلم به أي أحد وفيه مختلف أنواع العذاب والقهر لكرامة الإنسان كأسير مع عدم مراعاة أعمار كبار السن من الأسرى.

الحدي والمرقشي ياسر الحدي منسق عملية تبادل الأسرى بين الطرفين أدلى بتصريح مختصر بأن تنسيقاً يجري هناك للإفراج عن 70 أسيراً جنوبي من سجون المليشيات واليوم كبادرة لحسن النية تم التنسيق بتبادل الأسرى بين الطرفين بواقع 14 في 14 أسير وعبر منطقة حيفان ولله الحمد تمكنا من ذلك، يتابع: "سوف أذهب لإجراء مفاوضات مع أنصار الله بالإفراج عما تبقى من الأسرى بحسب الاتفاق".

وكشف الحدي بأن من بين الأسرى المنتظر الإفراج عنهم المرقشي والعزيبي وهناك تفاصيل أخرى لا نقدر حالياً الإفصاح عنها حتى يتم نجاح عملية التفاوض.

## عليهم العودة للحق

وقال الشيخ "فهمان الغبس" قبل ثلاثة أشهر: "تم التواصل معنا من قبل رجل يدعى أبو يحيى قائد مليشيات الحوثي، لغرض الإفراج عن بعض أسراهم وطلبنا منهم الإفراج عن أسرى قبائل الصبيحة

بلادنا، وحول من يقصد بالاحتلال؟ قال الإمارات والسعودية ومن معهم وقال قبل احتلالهم لليمن كنا نقاتل الفساد والمفسدين الذين عتبتوا فساداً داخل البلاد".

## لحظات الوداع الأخيرة

عند الوصول إلى حيفان تم التواصل مع المليشيات من قبل المنسق ياسر الحدي وتم الإفراج عن ثلاثة من الأسرى التابعين لمقاومة الصبيحة وعند وصولهم تم الإفراج عن الأسرى بنفس

## أسرى مقاومة الصبيحة يشكون من ممارسة مليشيات الحوثي التعذيب في سجونها

## هل تستطيع مقاومة الصبيحة فعل ما لم يستطع فعله الرئيس بالإفراج عن المرقشي والعزيبي؟!

العدد التابعين لأنصار الله، وبعد أن وجد الاطمئنان بعملية تبادل الأسرى تم الإفراج عن بقية أسرى الصبيحة وبعد وصولهم تم الإفراج عن بقية أسرى المليشيات الحوثية والاحتفاظ بالقائد المعافي حتى عودة المنسقين مع الأطقم، وبعد ذلك تم إنهاء عملية تبادل الأسرى بتسليم القائد، وبلغ عدد الأسرى التابعين للمليشيات الحوثية 14 أسيراً وكذلك كان عدد أفراد الأسرى التابعين لمقاومة الصبيحة 14 أسيراً.

## تعذيب الأسرى

من خلال إجراء حوارات مع أسرى الطرفين اتضح بأن الأسرى التابعين للمليشيات الحوثية تحصلوا على رعاية وعناية من قبل المقاومة الجنوبية وفقاً لأحكام تعاليم الدين الإسلامي وسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وقد تحدثوا بذلك من دون أي إجبار أو إكراه وكانوا مرتاحين والفرحة لا تفارق وجوههم.

لكن الأسرى التابعين لمقاومة الصبيحة المفرج عنهم تحدثوا عن معاملة قاسية جداً من قبل مليشيات الحوثي من حيث وضعهم في سجون مظلمة وفيها مجانين وعدم تقديم لهم الرعاية وفقاً لأحكام الأسير وكان يتم نقلهم من مكان لآخر والتحقيق معهم بقسوة وقالوا بأن آخر سجن كانوا فيه بمنطقة ذمار بالقرب من جامعة ذمار

## تقرير / عبد القوي العزيبي

شهدت مديرية حيفان قرية معشر عزلة العبوس ظهر يوم الخميس أكبر عملية تبادل الأسرى بين مقاومة الصبيحة والحوثيين، جاء ذلك بعد نجاح جهود ومساع عدد من الوسطاء في اتمام عملية تبادل الأسرى بين مقاومة الصبيحة م / لحج ومليشيات الحوثي وبحضور منسق عملية تبادل الأسرى بين الطرفين ياسر الحدي وبحضور الشيخ عبدالواحد حيدرة حسن الرجاعي شيخ مشائخ دار القديمي والشيخ فهمان الغبس والشيخ ممدوح عبده ثابت الجعدي والشيخ عارف حسن محمد شكري وعدد من الوجاهة وأفراد المقاومة.

"الأمناء" قامت بتغطية عملية تبادل الأسرى منذ انطلاقها بساعات فجر يوم الخميس ولحد الانتهاء بحيفان من ظهر نفس اليوم وتحدث إلينا القائد الأسير عبدالله النشرفي أبو أنهار من صعدة وأيضاً أبو جهاد المعافي من عمران وعدد من الأسرى التابعين للمليشيات الحوثية من مختلف محافظات الشمال، وكذلك تحدث عدد من الأسرى المفرج عنهم من أفراد مقاومة الصبيحة.

## القتال من أجل الوحدة

تحدث الأسير القائد الميداني أبو جهاد المعافي من محافظة عمران بأن أسرهم من قبل رجال مقاومة الصبيحة كان بمنطقه الشريفة وكان ذلك تقريباً قبل ثمانية أشهر، وقد أصيب القائد أبو أنهار بساقه وتم نقلهم جميعاً إلى عدن، وتلقى العلاج أبو أنهار بأحد المستشفيات بعدن لمدة أسبوع فقط وبمبلغ يقدر بـ1300000 ريال يعني حول لهم من صنعاء، وبعد ذلك تم نقلهم إلى السجن بأحد الأماكن بعدن وكانت المعاملة قاسية جداً بما في ذلك مواصلة الأسير أبو أنهار علاجه من داخل السجن.

وأشاد بمستوى المعاملة من قبل الصبيحة للأسير بعد نقلهم جميعاً وعددهم 14 أسيراً إلى مكان يطلق عليه مصنع حديد وقال "كانت المعاملة لنا وفقاً لنصوص القرآن والسنة".

وحول هل لديهم نية بعودتهم مع المليشيات لقتال شعب الجنوب قال: "كلنا يمينيين والجنوب وطني اليمني وعلينا التآلف والتوحد ومقاتلة العدوان وسوف نعود لقتال الملاحين والدفاع عن الوحدة!!".

## بطل وسيظل بطلاً

وحول أسر وزير الدفاع محمود الصبيحي والمطالبة بفك أسره قال القائد المعافي: "نعتبر محمود الصبيحي وزير الدفاع وهو من قام ببناء جيش قوي يقف الآن أمام العدوان - وهو يعتبر لحد الآن وزير الدفاع - وكذلك بأي تسوية قادمة، ومحمود لا يطلق عليه أسير فهو رجل شجاع وبطل ويتواجد في مكان أكثر أماناً"، وأردف: "محمود لو يتم إرجاعه إليكم سيتم اغتياله من قبل جهات أخرى، لذا فهو الآن بركان آمن وأمان ولا يمكن التفريط فيه فهو الوزير الفعلي لوزارة الدفاع نحترمه وله الطاعة وبأي مرحلة قادمة سيكون هو وزيراً لوزارة الدفاع اليمنية"، ولح في كلامه بأن الصبيحي بأحد الدول خارج الوطن. وحول أسباب قيامهم بحرب الجنوب قال: "نحن نقاتل الاحتلال وطرده من

